جريدة سياسية يومية

مديرها المسؤول :

الحكيم الحبيب ثامر

الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقمه ٢١-٧٠

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

نبني كما كانت اوائلنا

تبني ونفعل مثل مافعلوا

يوم الاربعاء ٢٣ ربيع الثاني ١٣٦٢ الموافق ٢٨ افريل ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ٨٦

ثمن النسخة فرنكان

حديث اليوم

النجاح رهن ثقة الامة

كتبنا في فصولنا السابقة ما املته علينا المصلحة وما حتمه الفرض من وجوب الاتحاد والتكتل في هذه الاوقات الرهيبة التي تحياها البلاد. وبينا ان هذا التكتل لا يتم الا بمشاركة قادة الحزب - موضع ثقة الامة - في تسيير دواليب الحكومة حتى تطمئن لمآلها وتهنأ على مستقبلها.

ان ثقة الشعب ليست عطية تمنح او هدية تهدى بمجرد الكلام والدعاية. بل ان ثقتها الشريفة لن تعطيها الا لمن اختبرتهم في ضنكها وبلتهم في محنها وتحققت اخلاصهم في شدائدها.

وكل من اراد لهذا الوطن الخير اورام له السعادة لا يتأخر عن المسارعة بجلب ثقة الشعب والاستحواذ على رضاه بمشاركة قادته في مسؤولية الحكم حتى يشرع في بناء صرحه ويصل الى المستوى الذي يرنو اليه.

فالثقة لدى الامم والشعوب خير ما يكسبه رجالها منها وهي اعظم شيء فيها فهي الدعامة التي يرتكز عليها مستقبلها وبها وحدها نجاح ساساتها في السيطرة على حظوظها.

ولامر ما نرى امم العالم على اختلاف نزعاتها ومباديها تحرص كل الحرص على ان يتولى تسيير دفة سياستها من يتمتعون بثقة الاغلبية لتقبل مقرراتهم عن رضى وطيب نفس وتنفذ باخلاص وصدق لا يرتابون في مصلحتها او يترددون في نفعها كما لا يخامرهم في اعمال رجالهم شك ولا يخالجهم في سيرتهم ريب.

ولا غرو فالشعب مثل الانسان اذا ما اصابه مرض فهو لا يجنح بممارسته وعلاجه الا لمن يثق به ولا يركن الا لمن عرفه وتحقق اخلاصه له وامانته في عمله بما قدم في الايام الخاليات من تضحية وما قام به من واجب

وجلالة ملكنا - ايده الله - سبر هذه الحقيقة حتى اعتقدها ودرس هذا المبدا حتى آمن به فسعى في اظهاره من القول الى الفعل سهرا على مصلحة البلاد التي هي رائده الوحيد في اعماله واقواله

غير ان الشعب بقي ينتظر التنفيذ مترقبا له ترقب المريض الابلال حتى يشفي مما به من امراض ويهنأ برؤية زعمائه مباشرين لحضوظ امانيه فيطمئن على تحقيق آماله ويأمن في طريقه التي من شانها ان تفضي به الى ما افضت اليه قبل.

والامل كل الامل ان ينتصر الحق على الباطل

حرب روسيا

نشاط محلي على طول الجبهة

برلين - قام العدو بهجمات محلية عند راس جسر كوبان ولكنه صد على اعقابه بفعل الهجمات المضادة الالمانية السريعة وفي جنوب نوفورو-سيسك انزلت الطائرات الالمانية بالفرق السوفياتية خسائر بالغة حتى اضطرتها الى الكف عن محاولات الهجوم

عبور نهر الدونيتز

رومة - قامت وحدات المانية خفيفة بمحاولة عبور نهر الدونيتز الاعلى فجرت من اجل ذلك معركة محلية عنيفة استخدم فيها المشاة والمدفعية ولم تدم المعركة طويلا وقد كبد الروس خلالها خسائر دامية

ضرب لننغراد بالقنابل

برلين - صوبت المدفعية الالمانية الثقيلة من جديد نيرانها الحامية على «لننغراد» مدة ساعة من الزمن وقد نزلت القنابل والحمم في وسط المدينة واضرمت فيها النيران التي كانت تشاهد من مسافة بعيدة وهي مرتفعة الى عنان السماء وفيما عدا ذلك لم يجر شيء يستحق الذكر على بقية انحاء الجبهة

اسقاط ٤٣ طائرة

برلين - اسقطت امس في معارك جوية بالقسم الجنوبي من الجبهة الشرقية ثلاث واربعون طائرة سوفياتية كما هاجمت طائرات المانية مطارات للعدو في نفس الميدان فعطبت بعض الطائرات المعادية الرابضة على الارض ولم تفقد هي اية طائرة

حشد عظيم

سوتون - جميع الظواهر تدل على ان الطرفين المتقابلين في الجبهة الروسية يعدان العدة الهائلة ويحشدان الحشد العظيم من الجنود والعتاد تأهبا لحملة الصيف المقبلة بيد انه لا يمكن معرفة حقيقة استعداد الجانبين وقيمة ما اعداه لخوض المعمعة الجبارة المقبلة كما لا يمكن معرفة من الذي سيبدأ بالهجوم على الاخر وستكون المعركة القادمة معركة فاصلة ولاشك تستخدم فيها الاف الطائرات والدبابات

وحيث ان شتاء هذا العام كان قصيرا على غير عادته في روسيا فمن المنتظر ان يحل الصيف سابقا لاوانه ايضا في نفس الجبهة وهو مما يستعجل العمليات الحربية العظيمة المنتظرة

في الواجهة التونسية

هلاك ١٩٣ دبابة للحلفاء

في بحر ستة ايام والمعركة متواصلة على غاية العنف

ما تزال معركة الدبابات العظيمة دائرة الرحى في سهول قبلاط والجيش الاول البريطاني يبذل قصارى الجهد لاحراز نصر على مصفحات فون ارنيم غير آبه للضحيات. غير ان ذلك ما زال معلقا بالثريا على ما يظهر فقوات المحور على قلتها قبلت خوض المعمعة ومباشرة القتال ضد عدد منفوق تفوقا ساحقا في العتاد والرجال وفازت حتى الان في المعركة الدفاعية اذ لم تمكن المهاجمين من البلوغ الى غايتهم وهي شق طريق الى تونس وسط جهاز المحور الدفاعي في هذه المنطقة حتى اضطر اندرسون الى دفع مشاته شمال مجاز الباب الشرقي بقصد بلوغ الطريق المفضي الى طبربه التي هي هدفه الاول في هجومه الحالي وغاية ما يصبو اليه الآن الاقتراب من تونس مهما كلف ذلك من ثمن وقد حالت الفرق المصفحة الالمانية والمشاة والطائرات المحورية دونه ودون غايته حتى الآن

والجيوش الفرنسية القادمة من القيروان تجتهد بدورها لبلوغ قنطرة الفحص والاتصال شرقا بالجيش الثامن البريطاني وقد جرت في هذه المنطقة من اجل جبل الجريد معركة هائلة امتلات اثناءها الارض بجثث القتلى ولعب الطيران الالماني في هذا الميدان وفي ميدان مجاز الباب وبوعرادة دورا هاما في شل حركة القوات المصفحة والمشاة بالهجمات المنقضة الرهيبة كما نشط طيران الحلفاء نشاطا عظيما

وفي الميدان الجنوبي اي بمنطقة النفيضة حيث معسكر الجيش الثامن قامت الفرق الالمانية - الايطالية بهجمات مضادة عنيفة غايتها عجم عود العدو من جهة وتوطيد اركانها الدفاعية من جهة اخرى وكان جبل تكرونه من جديد محور هذه العمليات الحربية

وشاء اندرسون في الميدان الغربي ان يقوم بمحاولة تطويق واسعة غايتها عزل المصفحات المحورية المحاربة عن مؤخرات جيش فون ارنيم فخابت محاولته التي تفطن لها القائد الالماني في حينها فغير من اتجاهات بعض مصفحاته وكراتها حتى اضحت خطرا يهدد النقطة الضعيفة من جناح الجيش الاول البريطاني الايسر وعندها اضطر الى الانكماش والانقطاع عن متابعة هذه المحاولة

وفي الميدان الشمالي الغربي الذي يهاجم منه الجنرال الاميركي باتي لم يجد جديد بالرغم من التجهيز الاميركي الكبير والحملة الواسعة النطاق التي شنها بادي ذي بدء على مواقع المحور المتقدمة غربي ماطر بقصد بلوغ هذه المدينة والمعارك في هذا الميدان حامية الوطيس من اجل ملتقى الطرقات الهامة مثلما هي دائرة لنفس الغاية في الميدان الاوسط.

وخلاصة القول ان الحلفاء بهجومهم الجديد العنيف لم يبلغوا بعد الهدف الذي ينشدونه وهم ما برحوا يضاعفون الجهود ويزيدون في الضغط على قوات المحور الصامدة في مراكزها الدفاعية المنيعة وقد يجد جديد في بحر الاربع وعشرين ساعة القادمة في احد ميادين تونس الثلاثة

ت . ب

في نهار أمس بالجبهة التونسية ولكنه تحطم امام ثبات القوات الالمانية الايطالية وبأسها الشديد وفي نهار أمس قام العدو بهجمات متجددة عنيفة ولكنها صدت بفضل الهجمات المضادة التي شنتها القوات المحورية وانزلت بالعدو الخسائر الدامية الفادحة فداحة عظيمة

وبلغت خسارة العدو في الدبابات من يوم ٢٠ الى يوم ٢٦ افريل مائة وثلاثا وتسعين دبابة بفعل وحدات الجيش والطائرات المحورية واثناء المعارك العنيفة التي دارت رحاها حتى الآن امتازت فرقتا بسنويا وترياستي الايطاليتان وقد تعاونت بأخوة السلاح مع القوات الالمانية في الصمود بوجه العدو المتفوق في العدد تفوقا هائلا وادحاره واقامت الدليل على بسالها الفائقة وبأسها الشديد

البلاغ الالماني

برلين - استمر العدو على هجومه الكبير

البلاغ الايطالي

رومة - واصل العدو هجماته العنيفة على خطوطنا وقواها المدفعية والمشاة والدبابات في الميدان الغربي من الواجهة التونسية وقد فشلت حملات الدبابات والمصفحات المعادية لاختراق مراكزنا وقامت وحدات الجيوش الالمانية - الايطالية في عدة نواحي بهجمات مضادة عنيفة موفقة وساهمت طائرات المحور مساهمة فعالة مثمرة في العمليات البرية فهاجمت سيارات العدو ومصفحاته وعطبت واضرمت النار في عدة دبابات معادية

حصد فرق كاملة

برلين - ظهر تفوق الاسلحة الالمانية على اسلحة العدو في منطقة مجاز الباب وقد قضت المدافع الالمانية على عدة دبابات معادية عند زحفها في السهول قبل ان تخوض غمار المعركة وابادت رشاشات جند المشاة الالمان فرقا معادية كاملة وحصدتها حصدا فلم تبق لها من باقية

تحطيم جسر

برلين - انزل الطيران الالماني بالعدو في الواجهة التونسية افدح الخسائر في الرجال والمصفحات وقد حطم اول امس جسرا هاما لتموين العدو كما ضربت صفوف السيارات المعادية واصابت منها عددا كبيرا بتلف جسيم

تعويض جنرال اميركي

برلين - جرح الجنرال الاميركي ماك ابر في الجبهة التونسية جراحا بليغة في راسه وفي كتفه ونظرا لخطورة حالته فقد نقل الى مصحة وعوض بالجنرال «بنيامن ! لير» .

برلين - مدت المانيا كرواطيا بمئات الاطنان من السكر والذرة والقمح وغير ذلك من الحبوب ومئات من رؤوس الخيل والبغال والانعام لتستعين بها على النهوض الفلاحي والتموين العام

طوكيو - طوقت القوات اليابانية في جنوب تانغ شنغ ثلاثة آلاف جندي صيني فابادت منهم الف وخمسمائة جندي واستسلم البقية مع قائدهم دون قتال

رانغون - تكلم الوزير الاول البرماني مخاطبا الشعب في خطاب حماسي القاه دعاه فيه الى التعاون مع اليابان التي منحت بيرمانيا الاستقلال التام تعاونا كاملا بلا قيد ولا شرط وعبر عن ثقته التامة وايمانه القوي بانتصار اليابان في النهاية على اعدائها

ميدان الحرب والسياسة

بين الحلفاء

ان اغراق الغواصة السويدية (اولفن) بمدافع بارجة المانية وقد ساقها فضولها بالاقتراب من المياه الالمانية الى حتفها اوبث الالغام الالمانية عند حدود مياه السويد الاقليمية حتى لا تتجرأ بارجة او سفينة اخرى سويدية على ما تجرات عليه الغواصة اولفن امران لا يفوقان مسألة قطع العلاقات الديبلوماسية بين حكومة روسيا وحكومة المهاجرين البولونيين في لندرة قيمة وخطورة ومع ذلك فصحف الانجلو - سكسون واذاعتهم توليهما اهتماما اوليا وتجعل لهما صبغة يكاد ينعقد المنصف معها الى قرب ظهور التوتر بين برلين واستكهولم امرا مقضيا

ولا شك ان الاهتمام بهذين الامرين الطفيفين غايته تحويل الراي العام عن قضية هي من اخطر قضايا هذه الحرب وهي قضية قطع العلاقات بين حليفة الحلفاء روسيا وبين حليفة الحلفاء التي من اجلها دخلوا الحرب (حكومة بولونيا)

وصمت لندرة وواشنطون عن هذه القضية واكتفاءهم باظهار الاسف لهذا التوتر وعدم تعليقهم الاهمية الكبيرة على نتائجه الخطرة بعد الحرب اذا قدر لروسيا فيها النصر يحمل سيكورسكي وربما بتنيش وولهمينا وجورج السادس والحكومة البلجيكية الاسمية على الخوف من استفحال المطامع الشيوعية التي لا تتحقق الا بقطع العلاقات مع من يمثل الدول الاوروبية الصغيرة التي تريد الكرملين انتزاع قسم من ارضها او تعميم المذهب الشيوعي فيها بحيث تصبح (مستعمرة مذهبية) سوفياتية

فهل تتحرك بريطانيا لاقصاء ذلك الخوف عن محميانها بالتداخل ام تحافظ على صمتها وحيادها حيال قرار ستالين الذي تابى الاساءة اليه بهذا التداخل وهو الحليف (العظيم) الذي يقف سدا منيعا بحربه في وجه الالمان من الانصراف للجهة الغربية

لقد اتهم الكرملين في وثيقته التي اعلن بها قطع العلاقات مع حكومة سيكورسكي هذه الحكومة بان لها يدا سرية مع هتلر وان هذه الاخيرة وعدها باعادة بولونيا حرة مستقلة بعد الحرب مضافة اليها ليتونيا وقسم من اوكرانيا وروسيا البيضاء حتى تكون له على ما يريد في التشنيع بمجزرة كاتين والفتك بالاثني عشر الف ضابط بولوني حتى يحصل التاثير المنشود من التشهير بهذه الفضيحة في اوروبا وفي العالم

غير ان هذا الاتهام سخيف الى أبعد حدود السخافة فسيكورسكي لم يحتم بحمى انكلترا الا لانه يؤمل منها لامن هتلر ارجاع بلاده كما كانت حرة مستقلة ولو كان ينتظرها او يؤملها من هتلر لما اقام في انكلترا يوما واحدا ولما تكبد مشاق السفر الى واشنطون للمذاكرة في ضمان مستقبل بلاده بعد الحرب ولما استمرت صحافته في الحملة على المانيا

ولكن موسكو تريد ان تبرر بهذا الاتهام جميع الاعمال التي تنوى القيام بها والتي تتطلع اليها بعد الحرب حيال التراب البولوني الذي احتلت نصفه بدون عناء وخرجت منه قسرا بارادة السلاح وستكون اتفاقاتها المقبلة في هذا الموضوع معقودة طبعا مع الحكومة البولونية الشيوعية التي احدثتها فهل تسلم بريطانيا واميركا بتلك الاتفاقات بعد الحرب وهي معقودة مع غير محميتها حكومة سيكورسكي التي يعتبرانها حكومة بولونيا الشرعية ؟

ت . ب

حرب الهند

هجوم جديد ياباني

رومة - علم من بانكوك ان القوات اليابانية المرابطة في منطقة الحدود البرمانية - الهندية قد استانفت بعد فترة هدوء هجومها العنيف الشديد على القوات البريطانية في منطقة ارا كان وقد انزلت بها اضرارا وخسائر جسيمة للغاية

في شبه جزيرة مايو

بانكوك - يظهر من القوات اليابانية انها تريد استغلال انتصارها الاخير على قوات واول في حدود الهند الى آخر حد ممكن وهكذا شنت هجوما جديدا عنيفا على القوات البريطانية في شبه جزيرة مايو وقوام الهجوم خمسة عشر الف جندي معززون بالدبابات الخفيفة والمدافع الثقيلة تساعدها الطائرات وقد نشبت المعركة بعد منتصف الليل بقليل وما زالت مستمرة وقد شعر البريطانيون بالضعف فاعدوا العدة للتراجع الى مراكز جديدة كما اتضح لطائرات استطلاع يابانية قامت بالتحليق خلف خطوط العدو الامامية والمعركة متواصلة بعنف وقد يقطعها انسحاب كبير يقوم به البريطانيون

قوة جوية كبيرة

دلهي الجديدة - استقدم البريطانيون لميدان القتال باراكان قوة جوية كبيرة وعتادا جديدا عدا النجدات الغزيرة المكونة من الجنود اليابانية والبرمانية والتايلاندية على امل التاهب لهجوم جديد عنيف يعتمد قبل كل شيء على الطائرات ومن المنتظر ان يحمى وطيس القتال بصورة اعنف من ذي قبل في الواجهة الهندية البرمانية

آخر لحظة

بانكوك - اسقطت الطائرات اليابانية العاملة على واجهة الهند في معركة جوية احدى عشرة طائرة بريطانية واميركية

ملبورن - صرح وزير الحربية الاسترالية فورد قائلا: ان اليابان قد جهزت احدى الجزر الواقعة شمالي استراليا تجهيزا حربيا كبيرا واحدثت بها مطارات تكفي لايواء الفي طائرة وذلك استعداد الغزوة القارة الاسترالية التي اصبحت على قاب قوسين او ادنى

واشنطون - اخبرت بعض الصحف الاميركية بان مصانع الولايات المتحدة البحرية واحواض سفنها تباشر الآن صنع وبناء وحدات خفيفة جديدة لمطاردة الغواصات اطلق عليها اسم مدمرات القوافل وهي تسير في المناطق التي لا تبلغها الطائرات لمطاردة الغواصات المغيرة

لندرة - صرح الماجور آتلي عضو مجلس العموم المعروف قائلا ان الخطر الياباني قد ازداد استفحالا وانه ليخشى الان على اميركا نفسها من هجوم او غزوة يابانية طارئة اذا ما ازداد توغل جند الميكادو واحتلال مناطق جديدة تستقر بها اقدامهم وسلاحهم

رومة - نشر في الولايات المتحدة كتاب عن الهند بقلم كاتبة اميركية جاء فيه ان عدد الموظفين الهنود مائة وثلاثة وتسعون الفا في ٤٠٠ مليون هندي وان نسبة التعليم ضئيلة جدا اذ توجد امراة واحدة في المائة من الهنديات تجيد القراءة

محليات

في حضرة الملك

امس بعد الزوال اقتبل جلالة الملك بقصره العامر بحمام الانف بمحضر وزرائه الفخام جناب الاميرال استيفا

وكان مصحوبا بالكولونيل بينار رئيس ديوانه و م. لاموت

فدارت محادثة ودية بين جلالة الملك وجناب المقيم حول مسائل الساعة الراهنة وحول الحالة الاقتصادية التى تبدو حسنة الى حد الآن

مدارس البادية

لعل سبب ماقاساه ويقاسيه شعبنا من ضنك وضعف اجتماعي يرجع قبل كل شيء الى حرمانه من التعليم وخلوه من الثقافة التي تؤهله لكل شيء وخاصة لشق طريقه في الحياة العملية التي يشاد على اساسها المجتمع واذا كنا اشرنا في كلمة ماضية الى وجوب تعميم التعليم الاجباري فاننا نرى ان تحقيق ذلك لايتم الا بانشاء مدارس جديدة للشعب في مختلف انحاء البلاد وان لا تكون مقصورة على المدن وحدها التى قد يشق على ابناء البادية الانتقال اليها يوميا لتلقي العلم بل انشاء مدارس قروية بسيطة حيثما توجد قبيلة او ضيعة اهلة وهو برنامج طبقته تركيا وبلغت به غاية المنى فهل نؤمل في عهد ملكنا المعظم السعيد نهضة ثقافية تشاد على دعائمها جميع نواحي الرقي الاجتماعي والادبي والسياسي في بلادنا العزيزة

راس المال

كان من نتيجة توزيع الاسعاف الاستعجالي المالي على المهاجرين من داخل الايالة الى العاصمة ان كون هؤلاء راس مال دخلوا به سوق التجارة واصبحوا بذلك قادرين على ان يعولوا من في كفالتهم من الاهل وذوي القربى و نشطت بذلك الحركة التجارية في العاصمة وضواحيها نشاطا كبيرا

بشرى ...

فرقة الاحرار

تقدم في مهرجان واحد على مسرح

المقهى الجديدة

بالملاسين

رواية :

٩ افريل

بقلم مدير الفرقة عبد الرحمان الجمني

ادارة الاستاذ الطاهر بلحاج

فصل مضحك للغاية

فصل طرب عال

وذلك يوم الجمعة ٣٠ افريل على الساعة الثانية بعد الزوال

اعلان مهم

ان الفقير الى ربه محمود السهيلي المقدم الوقتي على تركة المرحوم البشير بن احمد شاوش يعلم العموم انه اذن من طرف جناب العالم العلامة والبحر الفهامة الشيخ سيدي البشير النيفر القاضي المالكي حفظه الله بكراء النزل الكائن بتونس بنهج سيدي ابن نعيم عدد ٣٥ وبيع الاثاث لمن يريد للمزايدة في تسويغه على معنى (الفوق دوكوميرس) وذلك في يوم الاحد الموافق لليوم الثاني من شهر مايه القابل على الساعة التاسعة صباحا بالديوان المعمور على يد الدلال احمد غلبونجي والارشادات تعطى من مكتب المقدم المذكور بنهج العسل عدد ٤٦ ومن اراد التقليب فيما يخص المحل والاثاث فما عليه الا طلب ذلك من المكلف بالنزل المذكور وكتب في ربيع الثاني وفي افريل سنة ١٣٦٢-١٩٤٢ وان كل مصاريف التسويغ والبيع بالنسبة للاثاث تحمل على آخر راغب

محمد البشير النيفر

في البيت الحسيني الرفيع العماد

علمنا ان المرقع شانه الامير سيدي محمد باي نجل سمو ولي عهد المملكة التونسية المرفع شانه سيدي الامين باي قد رزق بطفلة نسال الله ان يقر بها اعين والدها وجدها وان يحفظها بعين رعايته وعنايته في بيت والديها الاكرمين

٨٠ فرنك الكيلو

كاد يصبح البرتقال من ثمار الجنة التي لاتتطاول اليها الايدي النقاة الورعين فهو نادر الوجود وهو مرتفع الثمن ارتفاعا لا يصدقه العقل ولا يؤمن به الفكر والجميع يعلم ان البرتقال لاياتينا من الهند اوالسند او كاليفورنيا او الشيلي ومع ذلك فقد بلغ سعر الكيلو منه ٨٠ فرنك عند بعض باعته فكيف يكون حال المريض المعوز الذي ينصح له الطبيب باكل البرتقال كدواء معين على شفائه من علته؟

لا ندري الى اين ينتهي هذا الصعود في اسعار الثمار وقد استهل ثمن « البوصاع » بخمسين فرنك الكيلو وهل يجب ان يكون فرد منا (قارونا) ليجابه هذه النفقات الفاحشة ؟

ان هذا الامر مقلق والتسعير الرسمي مفقود الاثر

البقاء لله

امس التاريخ انتقل الى عفو الله وسعة رحمته الوطني الفاضل السيد محمد بلحسن امين مال شعبة سيدي البحري اثر مرض عضال .

وقد ووري التراب صبيحة يوم التاريخ بجوار اسلافه بالجلاز فلاهل الفقيد واحبابه وكافة الدستوريين العزاء الجميل وللفقيد نزل الكرام في فراديس الجنان

اعلان بيع قطع ارض

يعلن الصادق القروي انه تة بيع عدة قطع ارض قرب باردو تقع بمكتبه الكائن بنهج باب السويقة عدد ١٨٩ يوم الاحد في ٢ ماي المقبل على الساعة العاشرة صباحا ـ الارشادات تؤخذ من مكتب المعلن

املاك التاج

تسويغ وكالة القصر بحمام الانف

ليكن في علم العموم انه سيقع تسويغ وكالة القصر الملكي بحمام الانف والحمام لمدة ٤ اعوام متوالية بالمزايدة العمومية يوم ٥ ماي ١٩٤٣ على الساعة العاشرة صباحا بادارة القصر الملكي الداخلية في حمام الانف . ويبدا تسويغ الوكالة المذكورة التابعة لاملاك التاج في يوم ١١ ماي ١٩٤٣

واخر مزايدة تقع يوم ١٠ ماي ١٩٤٣ وللحصول على جميع الارشادات والبيانات يخاطب حضرة مدير القائمة المدنية بادارة المال او حضرة مدير الدائرة السنية بحمام الانف

اعلان شرعي عدد ٧٣٠٣

تعلن المراة نعيمة بنت محمد بوجمعة الجويني الساكنة بحمام الانف انها عقدت زواجها بالمسمى سالم بن علي بن عطية وقد غاب عنها هذا الزوج من تاريخ العقد عليها منذ ثلاثة اعوام فارطة قبل البناء بها وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له مقرا ولا مالا تنفق منه على نفسها وتضررت من ذلك وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في طلاقها من الزوج المذكور فاذنها رعاه الله بنشر هذا الاعلان في غيبته وعليه فمن كان يعلم للزوج المذكور مقرا او مالا فليعلم بذلك فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما من التاريخ وكتب بالاذن الشرعي بالديوان المعمور في ١١ ربيع ٢ وفي ١٧ افريل سنة ١٣٦٢ - ١٩٤٣

محمد البشير النيفر

دراسات

الاتجاه الموحدي في الحكم

قد سلكت الدولة الموحدية مسلكا في منهج حكمها وفي فتحها خالفت به الحكومات الاخرى حتى عدت من مفاخر الدول الافريقية

وفي رايي انها لو وجدت من يسير بها قدما بعد مؤسسها محمد بن تومرة وبعد عاهلها الفذ عبد المؤمن بن علي لسارت مسافة شاسعة في تقدم انظمة الحكم وان كانت لم تعدم رجالا من ذوي الحنكة والفضل مثل يوسف بن عبد المؤمن غير انه من المؤسف ان الداء الذي ابتلي به الكثير هو الوقوف عند برامج مسطرة دون العمل على تقويتها واكسابها صبغة الجدة مع المحافظة على الروح الاصلية .

فهناك فرق بين الهدم وبين الاصلاح فاولئك لم يفرقوا بينهما فبقوا بين الوقوف دون ابداء اية حركة وبين السعي في القاء ما في ايديهم دون تفكير : هل انه يقبل الاصلاح والتجديد ؟

وسأبين لكم ان الامام محمد بن تومرت قد سن نظاما من الحكم لو فكر من اتى بعده فيه لاصبح نظاما في الاسلام جديدا ينسب الى الذخيرة الفكرية في الاسلام .

وان كان هذا النظام الذي سن اقتبست اصوله من الشريعة الاسلامية غير انه لا ينكر انه فيه ضرب من الاختراع

رتب المهدي رجال دولته على طبقات . الاولى العشرة الذين بايعوا تحت الشجرة وهؤلاء كانوا عنده بمثابة الوزراء وهو شبه رئيس الوزارة فكان بيدهم الحكم والقيادة وذكر اسماء هؤلاء العشرة كثير من المؤرخين مثل ابن الخطيب في الحلل الموشية والزركشي في تاريخ الدولتين والمراكشي في المعجب . الثانية اهل الخمسين وهم الذين تابعوا العشرة في تعضيد الدعوة والثالثة اهل السبعين وكان يعقد الامور بمشاورة هؤلاء والامور العظام التي لا يمكن الاطلاع عليها يعقدها مع العشرة ثم في امور خاصة يشاور اهل الخمسين ثم في غيرها اهل السبعين ويذكر صاحب الحلل ان المذكورين لهم مزية الاختصاص ولهم البر والتكرمة ويقول المؤرخ الالماني يوسف اشباخ في كتابه تاريخ الاندلس في عهد المرابطين الموحدين ان اهل الخمسين والسبعين ضرب من المجالس النيابية لكنهم ليسوا مقصورين على النيابة بل يتولون المناصب الادارية . علاوة على ذلك يشاركون العشرة في منصبهم الوزاري والطبقة الرابعة العلماء (الطلبة) الخامسة الحفاظ (صغار الطلبة) السادسة اهل الدار (اسرة المهدي) . السابعة اهل هرغة (قبيلة المهدي) الثامنة اهل تينمل والبقية من بعض القبائل والجند

هذا النظام الذي سنه المهدي في الحكم هو كما ترى يرمي الى الشورى مع وجود قوة مسيرة لها نفوذ واسع وسلطان كبير

فانت ترى ان هذا النظام الذي اسسه المهدي وهو لم يزل في الاطوار الاولى من اطوار التاسيس وقد راعى فيه الى حد بعيد الرجال الذين كان لهم فضل على الدعوة واعتبر فيهم الاسبقية ولا شك انه ارضى الفئة التي شايعته وقبلت دعوته مع انه لم يكن لها من نصير ولا من مساعد

وقد سلك في مسلكه هذا ما وقع في الاسلام من مراعاة حرمة السابقين الاولين وحقا ان اولئك لهم مزيد فضل على غيرهم لانهم آمن من غيرهم على المحافظة على الدعوة الجديدة واحرص الناس على انتشارها لتغلغلها في قرارة نفوسهم وتمكن حبها من سويدائهم لانهم لم يدخلوها طمعا فيما تجنيه لهم من خيرات وما تدر عليهم من بركات بل انما اتبعوها حبا فيها وتعشقا بمباديها

ولهذا نرى ابن تومرت يحفل كل الاحتفال لبقاء ساعده الايمن وتلميذه الاول عبد المؤمن وحقا صدقت الفراسة فان تعلق عبد المؤمن بشيخه تعلق كبير وليس ادل عليه من جواره في الممات فان صاحبنا اتخذ حاضرة مراكش قاعدة للدولة وقد جملها وادخل عليها فن التحسين ماجعلها عروس الممالك المغربية ولكنه مع هذا لم يرضها تربته فلم يرتض تربة غير (تينمل) وذلك لجوار المهدي

فهذا التعلق يشرح لنا ان اعتقاد عبد المؤمن في شيخه لم يكن تعلقا لاجل ما تفيده الدعوة من السطوة والسلطان بل لتعلق خاص بالفكرة واعتقاد راسخ في صاحبها

فليس هناك من ريب ان الرجل لايؤارب فيما بعد الموت ولا يجعل مضجعه الاخير وسيلة للدعاية ورحم الله ابابكر حين يقول في الساعة الاخيرة من الحياة في الحال التي يؤمن فيها الكافر ويتقي الفاجر

ولم يكن قبر المهدي مقرا لعبد المؤمن فحسب بل لبنيه لاعتقادهم الراسخ في صاحب دعوتهم حتى ان من اقبر في غير ذلك المكان ينقل اليه بعد مثل يوسف بن عبد المؤمن فانه دفن برباط الفتح ثم انقل الى تينمل يتبع

الاسلام والعروبة

حزب الشعب التركي

انقرة ـ بعد ان اتم عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية جولته التفقدية في الاناضول وقفل راجعا الى انقرة تقرر عقد اجتماع حزب الشعب التركي في اول اسبوع من شهر ماي . ومن المنتظر ان يفضي الوزير الاول سراج اوغلو بتصريحات او يفوه بخطاب هام

رئيس جديد للمؤتمر الهندي

دلهي الجديدة ـ سمي السيد تاج الدين بهادر رئيسا جديدا للمؤتمر الاسلامي الهندي ومن المتوقع ان يعقد المؤتمر اجتماعا عاما في بحر الاسبوع القادم للنظر فيما يتعلق بمصالح مسلمي الهند ومستقبلهم وخاصة الجنود الهنود الذين يجب ان يتمتعوا بالراحة الدورية والعودة الى بلادهم بعد العناء والضنك والكفاح الطويل

فتح مدارس جديدة بالعراق

برلين ـ قررت وزارة العلوم والمعارف العراقية فتح مدارس جديدة ابتدائية للبنات والبنين في عدة قرى عراقية وهي خطوة اولى ستتبعها خطوات لتعميم التعليم في البادية على غرار مصر .

شبيبة سوريا

دمشق ـ نشطت الشبيبة السورية خصوصا المنتمية منها للكتلة الوطنية نشاطا عمليا رائعا وهي الان آخذة في تنظيم مهرجانات رياضية ومباريات ادبية ستدعو للمشاركة فيها شبيبة الاقطار العربية المجاورة . وقد اقترحت شبيبة سوريا عقد مؤتمر عام للشباب العربي غير ان هذا الاقتراح لم يصادف بعد اذنا صاغية من طرف البلاد العربية في هذه الظروف الدقيقة

المناطق الشرقية الاوروبية

برلين ـ من المنتظر ان تكون محصولات هذا العام الزراعية في المناطق الشرقية من اوروبا ضعف ما كانت عليه في العام الماضي وذلك بسبب مضاعفة الوسائل الميكانيكية الفلاحية فيها

المجزرة الثانية

برلين ـ ان الخمسة الاف روماني التي عثر على جثثهم مدفونة في الحفائر العمومية الممتدة مع جانبي الطريق قد قتل بهم الحمر في سنتي ١٩٤٠ و١٩٤١ وهم من اصل روماني او من اصل الماني وكان القتال بايدي العيبو (البوليس السري السوفياتي)

ميدان الشباب

الشبيبة والمبادىء

كثيرا ما تقع المقارنة عند الباحثين في المسائل الاجتماعية بين حياة الفرد وحياة الامة والاشارة الى مواقع الشبه القريب بين هذه وتلك . والذي دعاهم الى ذلك ما يرونه من النفسية الوثيقة بين اسباب سعادة الفرد وشقائه ودواعي رقي الشعب وانحطاطه . تلك النسبة التي قضت باتحاد الاسباب والدواعي وقد اغراهم الظفر بهانه النتيجة النظرية بالبحث عن نتيجة عملية تنفع الناس في العاجل والآجل فقر رايهم على القول بان ملاك السعادة وجماع الخير كله يتبعان المبادىء السامية الشريفة التي يحتذيها الافراد والشعوب في حياتهم فتبلغهم عزيز الاماني وشريف الغايات فما الحياة الحقة الا مبدا وجهاد في سبيله كما قال شوقي :

قف دون رايك في الحياة مجاهدا

ان الحياة عقيدة وجهاد ...

واذا بحثنا عما يؤيد هذا الراي في الخارج وجدنا من الادلة المقنعة ما يجعلنا نؤمن بما للمبادىء النفسية من الفضل في تكوين الشباب ونهضة الامة . فدونك رجلين من اي وسط شئت احدهما له مبدا يزن به اعماله وغاية شريفة يرمي اليها والاخر لامبدا ولاغاية له تجد الاول سعيدا عزيزا والثاني شقيا ذليلا

واذ كانت سعادة الامة ورقيها رهن تشبتها بالمبادىء النفسية الخلقية الرشيدة التي يعمل الزعماء قادة الفكر لتثبيت اساسها فى النفوس اذ لا يمكن لاي شعب ان يحيا بدونها كما افصح عن ذلك شاعر الكنانة بقوله :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وكان الشباب هم روح الامة وقلبها الخفاق فجدير بالروح العزيزة ان تعطى حقها من الغاية ويبذل كل غال ونفيس في سبيل تكوينها تكوينا صحيحا موافقا لروح الشريعة الاسلامية منمشيا مع ما توجبه النهضة العصرية من العمل الرشيد اذ لا يخفى اننا اليوم بحمد الله الذي هيأ لنا الاسباب - على ابواب نهضة ستكون بحول الله وتقدير الشعب لها حق قدرها من ارقى النهضات الاسلامية الحديثة نهضة نود ان تكون خالدة تقتدي بها الامم والاجيال . ولقد اعرب الشعب التونسي الكريم عن جدارته باكتساب هذا المجد الطريف بما اظهره من الاستعداد الجميل لتلقي كل مبدا من المبادىء السامية بالقبول المشبع بالعمل حتى اضحى كثير من جهابذة المفكرين يؤمنون بنهضة الوطن ايمانا تذكيه حرارة الامل والرجاء رغم ما عليه الحالة في بلادنا من الحرب الضروس . تلك الحالة التي لا ينبغي ان نحجم امامها عن السير في سبيل نهضتنا المباركة . وقضى ربك ان لا تنجح اي دعوة الى الاصلاح السياسي او الاقتصادي الا اذا انقلبت العقليات وانطبعت الافكار بطابع المذهب الجديد قال تعلى « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » وعلى قدر رسوخ العقيدة تكون النتائج . واعظم شاهد على ذلك العقيدة الاسلامية التي بثها الرسول الاعظم عليه السلام في نفوس فئة مستضعفة من العرب وغالبها من الشباب فلم تلبث ان هزت العالم هزا بتدويخ دولتي قيصر وكسرى والتبشير بالدين الحنيف ..... وبعد فواجب على الشباب ان ياخذ بنصيبه من العمل العظيم ليحقق لامته نهضتها المنشودة تلك النهضة التي قوامها قوة الايمان بالعقيدة والمبادي العظيمة وقوة الشباب المستمدة من قوة عزمه وحرارة ايمانه وليعلم العالم باسره اننا نستحق ان ننشد

امة تنشئ الحياة وتبني كبناء الابوة الامجاد

« فتى النهضة الوطنية »

حول العالم

بعد المعاهدة

انقرة ـ افضى الدكتور كلوديوس رئيس البعثة الاقتصادية الالمانية بتركيا الى جريدة (افكار) على اثر عقد الاتفاق الاقتصادي التركي - الجرماني الجديد بتصريحات قال فيها ان هذا الاتفاق سيخدم الاقتصاد الاوروبي خدمة جليلة ويساهم في رفاهية امم هذه القارة

الغواصة السويدية الغريقة

برلين ـ تقول دوائر الولهمستراس في تعليقها على اغراق الغواصة السويدية (اولفن) اخيرا بمدافع بارجة المانية في بحر البلطيق اذ هذه الغواصة قد خرجت عن مياه السويد الاقليمية واقتربت من المياه الالمانية مما اثار حول وجودها هناك بدون مبرر الشك والريب في غايتها فاطلقت عليها بارجة المانية النار واغرقتها والواجب يقضي على هذه الغواصة التابعة لدولة محايدة عدم المجازفة بالاقتراب من مياه و بوارج دولة محاربة

خسائر اميركا البحرية

واشنطون ـ كتبت مجلة (ليق) الاميركية قائلة ان خسارة الولايات المتحدة البحرية قد بلغت لحد الان اثنى عشر مليون طن من البواخر وهذا الرقم اكثر بكثير مما تنتجه اميركا وانقلترا معا من البواخر في السنة

خسائر السويد

ريغا ـ بناء على احصائية نشرت في استوكهولم من طرف السلط السويدية بلغ عدد من قتل من البحارة السويديين في هذه الحرب حتى الآن ١٢٠٠ بحار يعملون على بواخر سويدية على حساب بريطانيا .

في السويد

ستوكهولم ـ حلقت خمس طائرات مجهولة الجنسية على تراب السويد وقد اطلقت المدافع المضادة للطائرات فورا نيرانها في اتجاه هذه الطائرات التي كانت محلقة في ظلام الليل

هرب رئيس الوطنيين الايرلانديين

لندرة ـ هرب رئيس الجمهوري الايرلاندي الذي بث الرعب والفزع في قلب لندرة قبل هذه الحرب من سجنه بالعاصمة البريطانية وقد خصصت لمن يدل او يقبض عليه ثلاث الاف جنيه كجائزة

ومن جهة اخرى فان الوطنيين الايرلانديين في بلفاست (عاصمة الجزء الشمالي في ايرلاندا الذي فيه الانكليز) قد احتلوا احدى دور السينما وعقدوا بها اجتماعا خرجوا على اثره الى الشوارع متظاهرين منادين بوحدة وحرية ايرلاندا وقد عثر البوليس على مستودع للاسلحة اعدها هؤلاء للثورة في يوم عيد الفصح

ثقة اليابان في النصر

طوكيو ـ اثناء خطاب فاه به الجنرال باهاغي الياباني في بوغوتا قال ان جميع الحملات الانجلو سكسونية قد باءت بالفشل في جنوب غرب المحيط الهادي وكان في حسبان الولايات المتحدة انها ستنتزع في هذا الميدان سيادة الجو من اليابان اعتمادا على برامج الانتاج الهائلة ولكنها لم تنتج الا نسبة ٢٢ بالمائة من الرقم المقرر ونظرا لطول المسافة التي تفصل اميركا عن ميادين قتال المحيط الهادي والاخطار الجاثمة في طريقها اليها فان نظام التموين سير بطء شديد مما لا يتفق مع حرب عظيمة آلية كالحرب الحاضرة وجميع هذه العوامل تضمن لليابان النصر الحاسم بقدر ما تضمن للحلفاء الخيبة الكاملة والهزيمة النهائية

تطويق سرية صينية

طوكيو ـ طوقت القوات اليابانية في جنوب تانغ شنغ سرية صينية تشتمل على ثلاثة الاف جندي وتباشر الان شد الخناق عليها وابادتها